تقول الحكمة  
كونوا سترة ليد القدرة - وخذوا الأجرة  
-  
يعني  
الله قدّر مثلا ان فلانا الفقير سيحصل علي مالا اليوم  
فانت فقط ذهبت واعطيته صدقة - واخذت الاجر  
-  
انت فقط سترة ليد القدرة التي اعطته المال  
-  
سأل الصحابة الرسول صلي الله عليه وسلّم ذات يوم  
فقالوا له  
فيم العمل اليوم ؟  
أفيما جفّت به الأقلام وجرت به المقادير ؟  
أم فيما يستقبل ؟  
-  
فقال  
لا , بل فيما جفّت به الأقلام وجرت به المقادير  
-  
فقالوا  
ففيم العمل ؟  
-  
فقال صلّي الله عليه وسلّم  
اعملوا فكلّ ميسّر لما خلق له  
-  
فقالوا  
إذن نجتهد  
-  
الإنسان - من فضل الله عليه - أنّه قدّر له عمل الخير  
أنت فقط تجتهد فيما قدّره الله لك  
اجتهد أملا منك في أن يكون تقدير الله لك في الغد خيرا  
ادع الله ان يجعلك ممن قدّر لهم ان يفعلوا افعال الخير  
-  
انت حين تتصدق  
تكون قد وقعت تحت اختيار الله لك بان تكون من المتصدقين  
-  
فحينما تري الفقير - سارع بالصدقة  
لتثبت لنفسك انك بالفعل وقعت تحت هذا الاختيار  
-  
وان لم تتصدق عليه  
سيرسل الله اليه رجلا صالحا اخر يعطيه رزقه  
المتصدق في كلتا الحالتين ما هو الا سترة ليد القدرة  
فنافس الرجل الصالح الاخر فقط علي اخذ الاجرة  
-  
وانا يحزنني جدا ان تسال شخصا ما فتقول له  
لم لم تقم بازاحة هذه الصخرة من الطريق  
-  
فيقول لك  
دلوقتي ييجي ابن الحلال اللي يشيلها  
-  
ابن الحلال ؟!  
امال انتا ايه  
-  
الحقيقة ان الله يختارك لعمل الخير  
ولست انت من تختار عمل الخير  
فاجتهد ان تكون ممن يختارهم الله  
-  
ولذلك  
انا اعتبر ان الانسان المحسن ما هو الا مثل  
الموظف المسؤول عن تسليم المرتّبات  
-  
ورغم انه لا يعطي الموظفين من ماله الخاص  
الا ان صاحب العمل  
يعطيه اضعاف ما يقوم هو بتسليمه للموظّفين  
-  
ولله المثل الأعلي  
-  
النقاش في هذه المسالة هو صورة مبسطة  
لمسالة عقدية قديمة جدا ومعقّدة جدا  
اسمها  
((( هل الإنسان مسيّر ؟ أم مخيّر ؟ )))  
-  
ويظهر بجوارها مفهوم مهم جدا هو  
((( التوكّل مقابل التواكل )))  
-  
فالتوكّل يزيد علي التواكل بنقطة واحدة  
الا وهي - الاخذ بالاسباب  
-  
الاخذ بالاسباب هو ما ينفي التواكل  
-  
قال سيدنا عمر  
اعملوا فإنّ السماء لا تمطر ذهبا ولا فضّة  
فالعمل - مع التوكّل علي الله - هو سمة المؤمن  
-  
ولكن - ما اردت قوله في المقال هو  
-  
حين تعمل - وتتوكل علي الله - وتنجح فيما تريد الوصول اليه  
عليك ان تتذكر دائما ان كل هذا كان مقدرا لك من البداية  
-  
عليك ان تعتبر نفسك سببا إلهيا لوصول المال الي الفقير  
عليك ان تعتبر نفسك سببا إلهيا لوصول المعلومة الي المتعلم  
-  
اذا شعرت بهذا - ستدرك انك لا ينبغي لك اطلاقا ان تتكبر بمالك او بعلمك  
بل ستشعر بالقرب من الله - الذي اختارك دون غيرك - ان تكون سترة ليد قدرته